

وقوله ان تلك المرأة حتى نسأله زوجها فسالت المرأة فقال ذوا بيتي هذا وكاله  
فما نيت ذوا بيتي اي ثمانية قطع من شعر رأسه فلما نام الليل وجاءت المرأة  
فقطرت رجله برائحة من ذوا بيتي وبيوتها برائحة من ذوا بيتي كانت تجر على الارض  
الكنز فجاءه ووهبها له البيت من كل وجه الاربعة ما يذرع في الاربعة ذرايع فكان له  
عده واحد وشعور ذلك العباد ثم قطعوا اذنيه وعينيه وثقبته ولسانه وبنيه ورجليه  
وكلهم مجتمعون في تلك البيت فادرج الله تعالى اليه يمشي من بين عليهم الصبح فقال الرب  
ان تعطيني من القوة حتى احترق عودا من البيت فيهدم عليهم فتعوه الله تعاخي يمشي  
على نفسه فوقع السقف عليهم واهلكهم جميعا وامر الله تعالى بمعام قاتلهم منهم ثم رآه الله تعالى  
على شمس من جمع اعضاؤه ثم بعد ذلك عصى الله تعالى في شراهم ليلها ليرامهم ثم رماها  
ضرب السيف في سبيل الله فكلها صاحب البيت به شياق وقالوا هذا ترك ثوابه فقال لا ادرك  
فانزل الله تعالى في هذه السورة وقال ليلة القدر خير من الف شهر اى اعطيتك امثلك  
ليلة واحدة العباد فيها افضل من عبادتك لك الرجل العابد الغازي الف شهر الوجوه الشاه  
من فضلها اقوله تعاثنى ليلة القدر والروح فيها اى في ليلة القدر ومن غفر في الشمس الى  
طلوعها ياد ان ربيتم اى باسر ربيتم واختلفوا العلماء في الروح قال بعضهم ملكك عظيم  
لوانتم السموات والارضين كانت لغمة واحدة لان الروح الملائكة الالهة القويين ان فيها  
لكن من المؤمنين وقال بعضهم انهم يمشون مع الملائكة ليطلح امه محترق وقال بعضهم  
انه الرجة يمشي بعصم الله تعاخي ليل يوم في ليلة القدر روح الرجة فيقسم على عبادته  
الاخيلاء من امه محترق فيفضل عندهم فيقول جبريل يارب فتمثلت رحمتك عز الاحياء  
من امه محترق فماذا من قال الله تعاخي ليل اقسام الالهة على الاموات من امه

محمود

تقسيم جبريل عليه السلام

٣٤

محمود ففضل عنهم فيقول جبريل يارب فضلك رحمتك عن الاموات من امه  
محمود ماذا اناس قال الله تعاخي ليل خزيتي مملوءة برحمتي فاقسم اليها  
على الكفار في دار الحرب فيقسم جبريل على من علم الله انه يموت مسلما وقال  
بعضهم الملائكة من الروح الاقرباء من الاموات انهم يقولون ربنا انزلنا  
بالنور الى منازلنا حتى نرى اولادنا فاذن الله لهم فيقولون ربنا انزلنا  
الى مساجدهم وينظرون الى اهل البيام والمصلين فيها ويتسرون على انفسهم ويبكون  
ثم يرفعون الى دورهم ويقفون على ابواب بيوتهم ينظرون ثم سكن القبر في دارهم  
ويخرجوا واولادهم واولادهم وقسم امواتهم فيقولون يا من سكن ديارنا ويا من  
نكحنا ويا من اكل اموالنا ارجونا في هذه الليلة يمشي من الصلوة ثم يمشي  
الى دورهم وينظرون الى جلوسهم ثم يمشي وت شعورهم ثم يمشي ولحو ملهم قد يمشي  
وحدودهم في بيت واحد اقله قد سالت يكون ويتسرعون الى الله تعاخي يمشي  
الى مقامهم وهذه المعنى قوله تعاثنى ليلة القدر والروح فيها ياد ان ربيتم ومعهم الرجة  
الوثة لواء المحر ولواجره ولواء الكرامة ولواء المغفرة فيقسمون لواء المحر بين السماء  
والارض لتشاهد يوم القيمة على من يجد الله تعاخي ليلة القدر ما من مؤمن ولا مؤمنة  
يجد الله تعاخي ليلة القدر الا اعلم الله تعالى افاذ ان كان يوم القيمة تشهدوا له  
عن الله ياد ان يقول يارب ان فلان بين فلان وفلان فلان فلان فلان فلان فلان  
في ليلة القدر فيقول الله تعاخي ليل يفضله وكل من يوصي لواء الرجة فوق الكعبة  
لتشهد يوم القيمة على كل من له الرجح في ليلة القدر ما من مؤمن ولا مؤمنة يمشي  
على فرده من افراد الانساة وعلى فرده من افراد العجوان في ليلة القدر الا اعلمهم الله تعاخي

وهذا معنى قوله تعاثنى الى  
فما روى عن ابن عباس  
عنه ان قال قال رسول الله  
اذا كانت ليلة القدر  
الاله تعاخي ليل يوم  
الى الارض ومعهم شعور  
سدر في المعالي وطلع  
الى ملك فتمثل على